



تحصیلات تکمیلی بین الملل

رشته تفسیر و علوم قرآن

عنوان:

الحوار فی القرآن

استاد راهنما:

حجة الاسلام والمسلمین آقای دکتر نذیر الحسنی

دانش پژوه:

العلویة مراتب الخطیب

تابستان ۱۳۸۸

## خلاصة البحث

تناولنا في هذه الرسالة المعنونة بعنوان (الحوار في القرآن) مقدمة وثلاث فصول وخاتمة .

فالمقدمة تتحدث عن بيان الموضوع وأهميته والغرض منه، وذكرنا بعض الصعوبات التي واجهتنا أثناء البحث، والسابقة الدراسية لهذا الموضوع، ثم بدأنا بأول الفصول فكان الكلام فيه عن (كليات البحث) تناولنا فيه سبع محاور، كان الأول منها: تعريف الحوار لغة واصطلاحاً، والآيات القرآنية التي تناولت مفردات الحوار، والثاني: مفردات مرادفة للحوار من قبيل الجدل والمناظرة والمحاجة، وبيننا الفرق بين هذه المفردات ومفردة الحوار والثالث: الحوار حاجة إنسانية حيث تم البحث فيه في أهمية الحوار ومدى تأثيره على الفرد والمجتمع، والرابع: عناصر الحوار تكلمنا فيه عن مكونات الحوار التي تشمل أطراف الحوار، وموضوع الحوار، وأسلوب الحوار، ونتائج الحوار، حيث فصلنا الكلام في كل عنصر من هذه العناصر، ثم جاء الفصل الثاني وكان الكلام فيه عن (الحوار الديني في القرآن وتطبيقاته) وتصمن مقدمة ومبحثين: فالمبحث الأول هو آليات الحوار الديني وفيه: أولاً منهج الحوار الديني وتكلمنا فيه عن أهم معايير المنهج العلمي في إطار الرؤية القرآنية للحوار الديني ومنها: التعارف والتوعية والوضوح والموضوعية واعتماد المشتركات ومواطن الالتقاء، ثانياً: منطلقات الحوار الديني وفيه مبادئ هي: مبدأ الدعوة إلى الله عز

وجل ومبدأ الحكمة والموعظة الحسنة، ومبدأ لا إكراه في الدين، ومبدأ إدراك أن الاختلاف سنة من سنن الكون، ومبدأ الإعراض والصبر والتحمل حيث تم البحث حول هذه المبادئ بشكل تفصيلي معززا بالآيات والشواهد القرآنية ثم تناولنا مبدأ العيش المشترك بين الأديان وفصلنا البحث فيه وبيننا دور الرائد الأول للحوار الديني وهو النبي إبراهيم عليه السلام وذكرنا نهجه في هذا الموضوع بالإضافة إلى حوارهِ مع ذاته ومحاكاته للفطرة السليمة وحواره مع قومه وأبيه ومدى تأثير هذه الحوارات، ثالثاً: موضوع الحوار الديني ويشمل أهم مواضيع الحوار الديني ومنها العدل الذي تلتقي عليه الأديان السماوية، وموضوع الإرهاب ونظرة الإسلام للإرهاب وموضوع الحرية الدينية، رابعاً: أسس الحوار الديني ويضم طبيعة الحوار مع أهل الكتاب ومجادلتهم بالتتي هي أحسن، والأسس المشتركة التي تربط بها الأديان وما تطمح إليه من تحقيق السلام، ودور الأمة الإسلامية في تحقيق السلام العالمي، خامساً: أهداف الحوار الديني ومنها تنبيه الفطرة والانطلاق من قاعدة التقريب بين الأديان الإلهية وبحث المواضيع المشتركة بغية التقريب أو اعتراف الأفراد والأشخاص كلاً بالآخر ونبذ التعصب وغير ذلك.

أما البحث الثاني فيشمل أولاً الحوار الديني لليهود، وثانياً الحوار الديني للنصارى وقصة المباهلة نموذجاً للحوار الديني. ثم جاء الفصل الثالث حاملاً عنوان: (الحوار الإسلامي داخل الأمة الواحدة) وفيه: تمهيد وخمس مباحث أساسية، المبحث الأول هو الهدف من الحوار الإسلامي داخل الأمة الواحدة، حيث ذكرنا فيه أهداف الحوار الإسلامي ومنها الانفتاح على المسلمين على اختلاف مذاهبهم من أجل الوحدة الإسلامية. والمبحث الثاني: هو مقومات الحوار الإسلامي في الأمة الواحدة، والمبحث الثالث هو: الأدلة القرآنية الدالة على الحوار الإسلامي حيث فصلنا البحث في أربعة موارد قرآنية، والمبحث الرابع هو: الأدلة الروائية الدالة على الحوار الإسلامي في الأمة الواحدة، والمبحث الخامس هو:

مصاديق تطبيقية للحوار الإسلامي ومنها الحج ودوره في تنشيط قضية الحوار الإسلامي وفتح الأبواب المؤصدة أمام التعارف والاتحاد والوقوف أما العدو المشترك وإظهار البراءة من كل أنواع الشرك والإلحاد، ومن المصاديق التطبيقية أيضاً ذكرنا صلاة الجمعة ودورها الفاعل في قضية الحوار الإسلامي، وكان آخر الكلام خاتمة في البحث عن النتائج المتوخاة من هذه الرسالة.

هذه خلاصة ما تناولته هذه الرسالة المتواضعة، أرجو أن تنال القبول وان تكون من جملة المساهمات التي قدمت في هذه المجال وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد وآله الطيبين الطاهرين.

## فهرست المحتويات

البسمة	
الاهداء	
الشكر والتقدير	
خلاصة الرسالة	
فهرست المحتويات	
المقدمة	١
بيان الموضوع:	١
سبب اختبار الموضوع	٣
أهمية الموضوع	٤
السؤال الأصلي والأسئلة الفرعية	٤
السؤال الأصلي:	٤
الأسئلة الفرعية:	٤
الفرضيات:	٥
الصعوبات التي واجهت الباحث:	٥
الدراسات السابقة للبحث	٥
الجديد في هذه الرسالة	٦
منهج البحث	٦
هيكلية البحث	٦

### الفصل الاول

#### بحوث تمهيدية

المبحث الأول: تعريفات الحوار	٩
الحوار اصطلاحاً	١٠
المبحث الثاني: مفردات مرادفة للحوار	١٢
١- الجدل	١٢
الجدل اصطلاحاً	١٣
٢- المناظرة	١٦
المناظرة اصطلاحاً	١٦

١٧	٣- المحاجة .....
١٨	المحاجة اصطلاحاً .....
١٩	المبحث الثالث: الحوار حاجة إنسانية .....
٢٣	المبحث الرابع: عناصر الحوار .....
٢٣	١- أطراف الحوار .....
٢٥	٢- موضوع الحوار .....
٢٧	٣- أهداف الحوار .....
٢٧	٤- الإدارة والتحكيم .....
٢٧	٥- زمان الحوار .....
٢٨	٦- مكان الحوار .....
٣٠	٧- منهج الحوار .....
٣٢	٨- أسلوب الحوار .....
٣٣	٩- نتائج الحوار .....
٣٥	المبحث الخامس آداب الحوار .....
٣٦	١- آداب الحوار النفسية .....
٣٦	١- تهيئة جو الحوار .....
٣٦	٢- صدق النية .....
٣٦	٣- الإنصاف والعدل .....
٣٧	٤- التواضع وحسن الخلق .....
٣٧	٥- الحلم والصبر .....
٣٨	٦- الرحمة والشفقة .....
٣٨	٧- حسن الاستماع .....
٣٨	٨- المحبة رغم الاختلاف .....
٣٩	٩- الثقة بالنفس .....
٣٩	١٠- احترام الطرف الآخر .....
٣٩	٢- آداب الحوار العلمية .....
٤٥	٣- آداب الحوار اللفظية .....
٤٧	٤- آداب عامة للحوار: .....
٤٩	المبحث السادس آفات الحوار .....
٥١	المبحث السابع: القرآن لغة الحوار .....

## الفصل الثاني الحوار الديني في القرآن وتطبيقاته

٥٣	الحوار الديني في القرآن وتطبيقاته
٥٤	توطئة
٦٠	المبحث الأول: آليات الحوار الديني
٦٠	أولاً: منهج الحوار الديني
٦٣	الثاني: منطلقات الحوار الديني
٦٣	المبدأ الأول: الدعوة إلى الله عز وجل
٦٤	المبدأ الثاني: الحكمة والموعظة الحسنة
٦٥	المبدأ الثالث: لا إكراه في الدين
٦٦	المبدأ الرابع: إدراك أن الاختلاف سنة الكون
٦٦	المبدأ الخامس: الإعراض والصبر والتحمل
٦٧	المبدأ السادس: العيش المشترك
٧٣	الثالث: موضوع الحوار الديني
٧٣	أولاً: العدل
٧٦	ثانياً: الحرية
٧٨	ثالثاً: الإرهاب
٧٩	نظرة الإسلام للإرهاب
٨١	الرابع: أسس الحوار الديني
٨٧	خامساً: أهداف الحوار الديني
٩٢	المبحث الثاني: التطبيقات
٩٢	١ - الحوار القرآني لليهود
٩٢	طبيعة الحوار مع أهل الكتاب
٩٦	القانون العام للنجاة
٩٧	أول وثيقة في الإسلام
١٠٢	١- في عهده إلى مالك الاشتهر
١٠٣	١- وحدة الأصل الإنساني
١٠٤	ب- العفو والصفح
١٠٤	ج- العدل والمساواة

١٠٤	د- الضمان الاجتماعي .....
١٠٥	هـ- الاقتصاد والتنمية .....
١٠٥	٢- إنصاف الناس والصبر على حوائجهم .....
١٠٦	٣- الإحسان لجميع الناس .....
١٠٦	٤- المساواة في القضاء بين الحاكم والمحكوم .....
١٠٧	٥- أمير المؤمنين يعدل عن طريقه ليشايح صاحبه الذمي .....
١٠٧	٦- تعامل الصادق عليه السلام مع مخالفيه في الفكر والعقيدة .....
١٠٨	٧- الصدقة للمسلم وغيره .....
١٠٨	٨- التواصل الاجتماعي .....
١٠٨	٩- أسلوب الحديث مع الآخرين .....
١١٢	٢- الحوار الصريح للنصارى والمباهلة .....
١١٣	بداية الحوار في اليوم الثاني .....
١٢١	نهاية الحوار بالمباهلة .....

### الفصل الثالث

#### الحوار الإسلامي داخل الأمة الواحدة

١٢٥	تمهيد .....
١٢٨	المبحث الأول: الهدف من الحوار الإسلامي .....
١٣١	المبحث الثاني: مقومات الحوار الإسلامي داخل الأمة الإسلامية .....
١٣١	١- الإخلاص في الحوار والتجرد عن الأهواء .....
١٣١	٢- التحرر من العصبية .....
١٣٣	٣- إحسان الظن بالآخرين .....
١٣٣	٤- ترك الطعن والتجريح .....
١٣٣	٥- الابتعاد عن المراء واللدد في الخصومة .....
١٣٤	٦- الحوار بالتي هي أحسن .....
١٣٤	٧- اختلاف الرؤية سنة من سنن الله عز وجل .....
١٣٥	المبحث الثالث: الأدلة القرآنية الدالة على الحوار الإسلامي .....
١٣٥	المورد الأول: .....
١٤٠	المورد الثاني: .....
١٤٣	المورد الثالث: .....
١٤٥	المورد الرابع: .....



١٤٨	المبحث الرابع: الأدلة الروائية الدالة على الحوار الإسلامي
١٤٨	تمهيد
١٤٨	١- الاجتماع والألفة
١٥٠	٢- الأخوة في الدين
١٥١	٣- المحبة في الله
١٥٢	٤- الإحسان إلى الناس ومواساتهم
١٥٤	٥- عدم السباب وكرهيته
١٥٦	المبحث الخامس: مصاديق تطبيقية
١٥٦	تمهيد
١٥٦	أ- مفهوم الحوار والدلالات الأوسع
١٥٦	ب- الدلالات الاجتماعية للعبادة
١٥٦	الجانب الاجتماعي للعبادة
١٥٩	٢- نماذج تطبيقية
١٥٩	أ- الحج
١٦٥	ب- صلاة الجمعة
١٦٧	أول صلاة جمعة في الإسلام
١٦٩	ج- تطبيقات أخرى
١٧٤	نهاية المطاف
١٧٤	الخاتمة في النتائج
١٨٢	فهرست المصادر